الى انه حين اخرج من الجنة كان ابيض من اللبن وانما اسود
بمس المشركين والعصاة كذا في المحيط انتهى قوله لقول ابن
عمر رضي الله عنهما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم
ويقبله قال الزيلعي وان امكنه ان يسجد على الحجر يسجد عليه
لان عمر رضي الله عنه سجد عليه وقال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يفعل هكذا انتهى قوله وكيفية الاستلام الخ افاد ان
عطف يقبله على يستلم من عطف الخاص على العام كذا في كفوائد
القرشية قوله مستلما يعني بعد رفع يديه حذا منكبيه حاعلا
باطنهما نحو الكعبة في ظاهر الرواية كما في البحر عن ظهيرية وفي شرح
الالفي نقص صحيح وفي شرح النقاية للملا علي ورفع يديه عند تكبيرة
لافتتاح الطواف حذا منكبيه او اذنيه مستقبل الكعبة ببا طن
كفيه انتهى وفي الاوسط وشرحه للملا علي ويرفع يديه عند تكبيرة
حذا منكبيه او اذنيه اى كما في الصلاة وهو الاصح مستقبلا ببا طن
كفيه الحجر ولا يرفعهما عند تكبيرة فانه بدعة انتهى قوله كالعرجون
قال في مختصر كفاية العرجون العود الاصفر الذي فيه شماريخ
العذق وهو فعلون من الانعراج الانعطاف والواو وكنون زائدتان
وجمعه عراجين انتهى قوله المحجن هو بكسر الميم وفتح الجيم وهو عود
معوج الراس قاله الملا علي وفي مختصر كفاية المحجن عصى معقفة
كالصولجان والميم زائدة ويجمع على محاجن انتهى قوله واذا تحج
عن ذلك رفع يديه الخ قال في المنسك الاوسط وشرحه والا اى بان
لم يمكنه الامساس للزحمة ايفع وحصول الاذى او لكون الحجر ملطخا

بالطيب

بالطيب وهو محرم يقف بحيالة اى بحذا الركن مستقبلا له رافعا
يديه مشيرا بهما اليه كانه واضع يديه عليه مجتملا مكبرا مهللا
حامدا مصليا داعيا وقبل كفيه بعد الاشارة صرح به اى بالتقبيل
بعد الاشارة الحدادي في السراج انتهى واعلم ان قول المؤلف رفع
يديه حذا منكبيه الخ تبع فيه الزيلعي وقال في البحر رفع يديه
حذا اذنيه وجعل باطنها نحو الحجر مشيرا بهما اليه وظاهرهما نحو وجهه
هكذا المأثور انتهى وهكذا في منسك الكرماني قوله وطف بالبيت
مضطبعا قال في المنسك الاوسط ولا اضطباع ولا رمل ولا سعي
لاجل هذا الطواف وانما يفعل فيه ذلك اذا اراد تقديم سعي الحج
على طواف الزيارة انتهى وقال قبله في فصل صفة الشروع في الطواف
والاضطباع سنة في كل طواف بعد سعي انتهى قال الملا في
شرحه كطواف قدوم ومعتمر وطواف الزيارة على تقدير تاخير
السعي وبفرض انه لم يكن لابسا فلا ينافي ما قال في البحر من انه لا يسن
في طواف الزيارة لانه قد تحلل من احرامه ولبس المخيط والاضطباع
في حال بقا الاحرام انتهى وهل يضطبع في السعي قال في البناية ولا يضطبع
في السعي عند الجمهور وعن الشافعي رحمه الله تعالى يضطبع قياسا على
الطواف انتهى قوله وزر الحطيم لانه من البيت الخ قال في الدرر وزر الحليم
وهو قطعة جدار في طرف الميزاب من الحطم بمعنى الكسر سمي به لانه حطم
من البيت فانه كان في الاول من البيت انتهى وفي البرهان وهو
اسم لموضع فيه الميزاب انتهى وفي المنسك الكبير للعز بن جماعة
بالظاء والحجر هو المحوط بين ركنين شاميين بجدار قصير بينه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)